قياس مدى تأثير التثقيف الصحي في معرفة واتجاهات طلاب جامعة الفيوم حول الأمراض المنقولة جنسياً: دراسة تداخلية

توطئه للحصول على درجة الدكتوراه في الصحة العامة

رسالة مقدمة من

الطبيبة. شيماء سيد عيد حسين

مدرس مساعد الصحة العامة و طب المجتمع

كلية الطب جامعة الفيوم

إشراف

أ.د. نجلاء عبد الخالق الشربيني

أستاذ الصحة العامة و طب المجتمع

كلية الطب جامعة الفيوم

أ.د. أسماء يونس السيد

أستاذ الصحة العامة و طب المجتمع

كلية الطب جامعة الفيوم

د. نشوى سيد حامد

مدرس الصحة العامة و طب المجتمع

كلية الطب جامعة الفيوم

كلية الطب

جامعة الفيوم

2023

الملخص العربي

الأمراض المنقولة جنسياً هي عدوى تنتقل من شخص إلى شخص آخر عن طريق الاتصال الجنسي.و غالبا ما يكون الاتصال عن طريق الجنس المهبلي اوالفموي اوالشرجي.

تعد الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي مشكلة صحية عامة ورئيسية خاصة في البلدان النامية حيث يُعثر على أكثر من مليون شخص مصاب بالعدوى المنقولة جنسيًا يوميًا في جميع أنحاء العالم.

يعد الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 عامًا) هم الأكثر عرضة للإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًا بسبب ارتفاع فرص الانخراط في سلوكيات محفوفة بالمخاطر.

تؤكد منظمة الصحة العالمية على أهمية المعلومات والوعي العام ، لأن هذا يعزز الحد من حدوث الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وانتشارها بمرور الوقت.

في مصر ، هناك ندرة في الدراسات التي درست مستوي المعرفة ، والاتجاهات والممارسات الجنسية الآمنة للوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ، وخاصة بالنسبة لأولئك الذين يعانون من عدم المساواة الصحية من النساء والمراهقين

لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تعزيز معرفة طلاب جامعة الفيوم واتجاهاتهم نحو الأمراض المنقولة جنسياً.و تعتبر دراستنا رائدة في هذا المجال لأنه لم يتم إجراء دراسات مماثلة في هذه الجامعة من قبل.

منهجية الدراسة : الدراسة الحالية هي دراسة تداخلية. تم إجراءها على 189 مشاركًا منهم ؛ 94 طالبًا في الطب و 95 طالبًا من غير الطب حيث تم تطبيق عينة عشوائية متعددة المراحل لاختيار الطلاب المستهدفين.

يشمل الاستبيان الخاص بجمع البيانات بالدراسة الأقسام الثلاثة التالية: القسم الأول كان المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية. القسم الثاني من الاستبيان هو استبيان المعرفة بالأمراض المنقولة جنسيا-STDs) (KQ، أما القسم الثالث فكان تقييم الاتجاهات المتعلقة بالأمراض المنقولة جنسياً.

أجريت الجلسات باللغة العربية. و تم تنفيذ الدراسة على أربع مراحل: مرحلة ما قبل التدخل (التقييم) ، مرحلة التخطيط ، مرحلة التدخل (التنفيذ) ، ومرحلة التقييم.

نتائج البحث : كشفت الدراسة الحالية أن أكثر من ثلثي المشاركين كانوا إناث (76.4٪) و (29.6٪) كانوا ذكور بمتوسط عمر 20.30 ± 0.81 سنة ومعظمهم من غير المتزوجين (95.8٪). بالإضافة إلى ذلك ، كان 52.4٪ منهم يعيشون في المناطق الريفية.

كانت هناك زيادة كبيرة في مستوى المعرفة بعد التدخل مباشرة ، حيث كان لدى (41.3٪) و (46.6٪) من المشاركين مستويات معتدلة وعالية من المعرفة على التوالي بمستوي دلالة احصائية <0.001)

وبعد اعادة التقييم بعد أربعة أشهر ، انخفض مستوي المعرفة للطلاب بالأمراض المنقولة جنسياً من ذروة ما بعد التدخل الفوري ولكنها ظلت أكبر من مستوى ما قبل التدخل. كالاتي (49.2٪) و (21.7٪) من المشاركين لديهم مستويات معتدلة وعالية من المعرفة على التوالي و 29.1٪ لديهم مستويات معرفة منخفضة بمستوي دلالة احصائية <0.001)

ازدادت مستويات الاتجاهات الايجابية لدى جميع المشاركين بشكل ملحوظ تدريجيًا خلال جميع مراحل الدراسة (ارتفع الاتجاه الإيجابي من 19.6٪ في مرحلة ما قبل التدخل إلى 53.4٪ فور التدخل ، ثم إلى 57.7٪ بعد 4 أشهر من آخر جلسة تدخل).

كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستويات الاتجاهات والدراسة بكلية الطب بمستوي دلالة احصائية $p < 0.001$؛ في مرحلة ما قبل التدخل ، كان لدى 30.9٪ من طلاب الطب اتجاه إيجابي مقابل 8.4٪ من الطلاب غير الطبيين. في المرحلة اللاحقة للتدخل مباشرة ، كان لدى (62.8٪) من طلاب الطب اتجاه إيجابي مقابل (44.2٪) من غير طلاب الطب. بعد 4 أشهر ، كان هناك (70.2٪) من طلاب الطب لديهم اتجاه إيجابي مقابل (45.3٪) من غير طلاب الطب.

يعتبر نوع الدراسة ومستوي تعليم الأم والحالة الاجتماعية والاقتصادية من العوامل التي تساعد علي التنبئ بمستوى المعرفة بعد 4 أشهر مع عدم وجود تأثير متوقع لعوامل أخرى.

كان مستوى المعرفة بعد 4 أشهر ونوع الدراسة مؤشرا هاما للتأثير على مستوى الاتجاهات بعد 4 أشهر مع عدم وجود تأثير متوقع لعوامل أخرى.

الخلاصة :

وجدت الدراسة أن جلسات التثقيف الصحي كانت فعالة في تحسين مستويات المعرفة لدى طلاب الجامعة ومساعدتهم على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو الوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي. كما أظهر طلاب الطب معرفة اعلي واتجاهات أفضل من الطلاب غير الطبيين بعد تنفيذ التثقيف الصحي.

التوصيات:

• يجب إعطاء الوقاية الأولية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي اهتمامًا كبيرًا ، وإدراجها في المناهج المدرسية.

• يجب أن يحصل جميع طلاب الجامعة على دورات تثقيف صحي حول الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ، إلى جانب كتيبات مصورة للحفاظ على الوعي بأهم أنواعها.

• من المهم أيضاً التأكيد على الحاجة إلى حملات توعية إعلامية حول هذه الأمراض وطرق الوقاية منها ، والتي يجب أن يشرف عليها متخصصون في هذا المجال.

• استخدام التقنيات الجديدة ، مثل دورات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية ، لتحسين المعرفة والاتجاهات لدى الاشخاص نحو فيما يتعلق بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي.

• يجب أن تركز الدراسات المستقبلية على تبني تدخلات تعليمية مختلفة لتحسين معرفة المراهقين وتوجههم فيما يتعلق بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وتقييم فعالية هذه التدخلات.